

## دراسة لجامعة القديس يوسف لسبع قرى في فتوح كسروان اوصت بدعم المشاريع الحرفية والزراعية

- العمل على توفير الدعم والتمويل للمشاريع وخصوصا منها الحرفية والزراعية  
- مطالبة الجهات الحكومية المختصة بتحسين البنى التحتية والخدمات الصحية.  
وتحدثت رئيسة جمعية حماية جبل موسى بيار ضومط فقالت ان الدراسة اظهرت ان ٢٨٧ من اهل هذه القرى مستعدون للعمل في مجال السياحة البيئية وان ٣٠ في المئة من عائلات هذه القرى مستعدة لان توفر للسياح في منازلها غرفا للايجار والنسبة نفسها يمكن ان توفر للسياح منتجات غذائية منزلية الصنع.  
واشار الى ان ٩٤ عائلة تنشط في مجال الاعمال الحرفية و٤٨ امرأة يجدن التطريز والحياكة والدانتيل.  
وعرض ضومط للمشاريع التي ستعمل الجمعية على تفعيلها في المنطقة ومنها على سبيل المثال توفير مرشدين سياحيين بدوام جزئي وتشجيع الزراعة البيولوجية وانتاج المؤونة، والتطريز والاشغال اليدوية واستحداث مركز بيع للمنتجات الحرفية على مداخل جبل موسى كذلك قال ان الجمعية تعتزم اقامة دورات تدريبية لتوعية السكان الى قيمة جبل موسى واهمية معالمه.  
وختاما اشاد السفير الايطالي غبريال كيكيا بالمشروع مجددا التزام ايطاليا دعمه انطلاقا من حرصها على التنمية المستدامة في المناطق الريفية اللبنانية.

والعلاقة مع جبل موسى ملأت في اطار هذه الدراسة.  
واشارت الى ان اساتذة القسم وطلابه شاركوا في تنفيذ الدراسة خلال شهر تشرين الاول ٢٠٠٩ وتم بعد ذلك فرز هذه الاستثمارات ودرسها وتحليل اللقاءات مع فاعليات القرى المشمولة بالدراسة.  
واوضحت خوري ان الدراسة هدفت الى الاطلاع على واقع المنطقة الديموغرافي والاجتماعي والخصوصية الثقافية للمنطقة وعلاقتها مع جبل موسى.  
وشرحت اسلوب اجراء الدراسة وطريقة فرز المعلومات وتناولت التركيبة الاجتماعية (عدد الوحدات السكنية ونوعها، وتقسيم المشمولين بالدراسة بحسب الجنس والعمر والمهنة والمستوى العلمي) وكذلك الزراعة، وتربية المواشي، الصيد وانتاج الفحم، الاعمال الحرفية. كما تناولت علاقة اهل المنطقة بجبل موسى ونشاطهم فيه والعلاقة مع جمعية حماية جبل موسى والعلاقة مع الطبيعة وتطرق الى السياحة البيئية (امكان استقبال السياح، ان لجهة توفير الوجبات لهم او لجهة تأمين المنامة)  
وخلصت الدراسة الى مجموعة توصيات ابرزها:  
- ضرورة تواصل الجمعية مع اهل المنطقة وتوعيتهم  
- ضرورة اظهار جبل موسى كموقع سياحي

اوصت دراسة ميدانية لجامعة القديس يوسف في سبع قرى في منطقة فتوح كسروان محيطة بموقع جبل موسى بدعم المشاريع الحرفية والزراعية في المنطقة وتحسين البنى التحتية والخدمات الصحية فيها في حين اعلنت جمعية حماية جبل موسى انها ستعمل على تشجيع التطريز والاشغال اليدوية والزراعة البيولوجية وانتاج المؤونة اضافة الى توفير مرشدين سياحيين بدوام جزئي.  
واقامت ندوة في حرم العلوم الانسانية في الجامعة بحضور السفير الايطالي غبريال كيكيا ونواب منطقة كسروان الفتوح وفاعلياتها، واعضاء جمعية حماية جبل موسى، لعرض نتائج الدراسة التي اجراها قسم العلوم الاجتماعية في جامعة القديس يوسف وشملت الدراسة بلدات العبرة وشوان ويحشوش وغبالة وجورة الترمس ونهر الذهب وقهمز وهي اجريت بطلب من الجمعية ضمن مشروع ترويج السياحة البيئية لحماية التنوع البيولوجي في منطقة جبل موسى المدعوم من مكتب التعاون للتنمية التابع للسفارة الايطالية في بيروت.  
وقالت مديرة القسم رولا ابي حبيب خوري التي وضعت المنهجية المبدئية والميدانية للدراسة وتناولت ٥٢٩ استمارة النواحي الديموغرافية والاقتصادية والتكوين الاجتماعي